

لم يأت إلينا الفضائيون ولم نغزوا الكون

جيل جديد من الكتاب يدعو إلى التفاؤل



في عالم يشهد تحولات جذرية كبرى، واكتشافات علمية وتكنولوجية مذهلة، بات الخيال عاجزا عن تجاوز الواقع، فكل ما تخيله كتاب الروايات الاستباقية، الديستوبية في معظمها، تحققت بكيفية أو بأخرى، ولو على حساب الشعوب، ما دفع كتاب الخيال العلمي إلى البحث عن سبل أخرى تستشرف المستقبل انطلاقا من الحاضر، فالغد في تصورهم يبنى الآن، وبصورة مشتركة يساهم فيها كل فرد حيثما كان.

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

أدب الديستوبيا الذي راج في النصف الأول من القرن العشرين، هو عبارة عن أعمال إبداعية يرسم فيها مؤلفوها واقعا متخيلا منظمًا على نحو يستحيل على الفرد في ظل التملص من قبضته للعيش في حرية وسعادة، لأنه غالبا ما يسيطر عليه حاكم أو نظام مستبد يفرض قوانين جائرة يسيطر من خلالها على الرقاب، كما هي الحال في رواية جورج أورويل "1984"، وقد تكون يوتوبيا تتحول إلى كابوس وتقلب إلى يوتوبيا مضادة، كما في رواية يفتغيني زمياتين "نحن الآخرون"، أو رواية كاريل تشابيك "حرب السلمندر". ومثلها روايات الخيال العلمي التي تصور مستقبلا مظلمًا وتنذر بزوال الإنسان وفناء العالم، كرواية بيير بول "كوكب القردة" أو رواية هاري هاريسون "شمس خضراء".

والمعروف أن أدب الخيال العلمي، الذي عزّاه إسحاق آسيميوف بكونه فرعًا من الأدب يهتم بأجوبة الإنسان عن تطورات العلم والتكنولوجيا، ينقسم إلى صنفين: الخيال العلمي الروائي والخيال العلمي الأنثي. الأول يضم ما اصطلح على تسميته بـ "سبيس أوبرا" أو أوبرا الفضاء فأحداثه تدور في زمن سردي وفضاء كوكبي بعيد عن الأرض، وهو يتحدث عن الغد في مكان آخر، مثل "كثيب" للاميركي فرانك هاربرت؛ مثلما يضم روايات ما بعد الكارثة كرواية "الطريق" للاميركي كورناك ماك كارثي. أما الصنف الثاني فهو الذي يتحدث عن العالم الحالي بعنفه وتكنولوجياه الصاعدة، وهو الذي عرف بالـ "سايبير بونك".

التنبؤ بالكوارث

لئن أدت تلك الأعمال دورها في تنبيه الناس إلى مخاطر الأيديولوجيات وتحذيرهم من أخطار التقدم العلمي، فإن ما يعيشه العالم اليوم من حروب وأوبئة ومجاعات وتلوث وتصحر يفوق تلك المخاوف. حتى فناء العالم الذي أسس للسرديات الدينية، تحول في الأعوام الأخيرة من غطاء أدبي ومينافيزي إلى تصور عقلائي، ما جعله يتابع مثل تلك السرديات، وجعل الحديث عن نهاية العالم عادياً بشكل جفد الجسد الاجتماعي، فالإحباط الذي أصاب الناس بات يدفعهم إلى التفكير في واقعهم أكثر مما يفكرون في العالم ونهايته.

والأعمال التي ظهرت خلال القرن العشرين كان هاجسها أن ما عاشته البشرية من ويلات لن يحدث بعد اليوم، ولكنه عاد ليحدث مرارا وتكرارا في شتى أنحاء العالم، ولو كان الخوف يغير الأحوال لتجلى ذلك على أرض الواقع، ما يعني أن الديستوبيات حذرت مما سوف يحدث، ولكنها لم تملك قدرة على دفع المجتمعات إلى تجنبه أو صدّه أو تغيير وجهته. حتى المحاولات التي ظهرت في الثمانينات، توقفت عند الـ "سايبير بونك"، ذلك الجنس المتفرع من الخيال العلمي، والذي يصور العالم وقد دُمّرت الصناعة والشركات المتعددة الجنسيات والتكنولوجيا ونقضت في مجتمعاته الجرائم والمخدرات والقرصنة الرقمية، وظهر بين سكانه بشر محوّرون جينياً أو صناعياً

وربوهوات، وكل الأساطير المؤسسة التي استوحى منها خبراء المؤسسات التكنولوجية ومطورو البرامج ومهندسو وادي السيليكون مشاريعهم. ولكن بما أن برامج عزو الفضاء تعطلت، وسكان الكواكب الأخرى لم يظهروا حتى الآن، اتجه منتج ذلك الجنس إلى سرديات ما بعد الكارثة التي تضع البشر أمام خيارين: إما "ما بعد الأنسنة" التي تقترح على الإنسانية أن تغادر وضعها الحالي لكي تتحسن باطرار، وإما الدمار البيئي. فهل نرضى بالاستسلام إلى هذا المصير المظلم؟ وأي نوع من القصص يمكن أن يدفع الإنسان إلى الحلم بغد

جديد يظهر في بريطانيا وأميركا وفرنسا، يعترف بان الخيال العلمي صار يواجه صعوبة في مسابرة نسق التقدم العلمي والتكنولوجي، وأن كل روايات التخوف الاستباقية، من جنسي "القيامة الأز"، لم تجر نفعًا، بل زادت

الإنسان المازوم تازمًا وخوفاً من حاضره أكثر من غده. هو جيل من الكتاب يدعو إلى مستقبل يحده الأمل والتفاؤل، انطلاقًا من الواقع الذي نعيشه اليوم، ومن الطاقات الكامنة في كل فرد، ويتألف من مجموعات هي "سولار بونك" في بريطانيا، و"هوب بونك" في الولايات المتحدة، و"زنجبار" في فرنسا، لا تربطها غير غاية واحدة، وهي أن ليس للبشرية أمام الكوارث المناخية وتصاعد الطوفان في شتى أرجاء المعمورة، إلا الإيمان بالمستقبل، والاعتقاد بان الإنسان يمكن أن يستفيد ويكفر عن سيئاته بفضل

خصاله الإنسانية. الحركة الأولى، هدفها كما قال المنظر البريطاني جاي سبرينغيت "إلغاء الكارثة، وحذف برمجتها"، فهي مضادة للديستوبيا، وأعضاؤها يعتقدون أن البشرية ينبغي أن تجد وسيلة لرفع رأسها وتحطيم الحواجز الثقافية، بعيدا عن أنانية البيض المركزية التقليدية، وتطویر سبل الإقامة في أرض مضمونة من التلوث والتدمير والأوبئة بدل التفكير في غزو مارس واستعمارها.

والحركة كما يدل عليها اسمها تضع التكنولوجيا الشمسية في مقدمة اهتماماتها، بل وتنظر إلى الشمس بما يشبه القدوس، بوصفها هي التي يمكن أن تنقذ الأرض والبشرية جمعاء. ولئن انتقد بعضهم نسبتها إلى الـ "بونك"، تلك الحركة الشبابية المتسرعة على قوانين المجتمع وأعرافه، فإن الباحثة في العلوم الاجتماعية جينيفر هاملتون ترى أن وجه التمرد فيها يكمن في تقاؤها للظواهر التي لا يبحث على اتباع قوانين النظام القائم، بل على مداورتها وتغاديها. والحركة، كما يقول منظرها، ليست خلفًا لأي جنس من أجناس الخيال العلمي الأخرى، بل إنها تطرح

أفضل؛ ومن الذي يمكن أن ينتج جمالية وأيديولوجيا يمكن أن يسير على هديهما مغامرو الغد؟

تلك هي الأسئلة التي راودت جيلًا جديدًا ظهر في بريطانيا وأميركا وفرنسا، يعترف بان الخيال العلمي صار يواجه صعوبة في مسابرة نسق التقدم العلمي والتكنولوجي، وأن كل روايات التخوف الاستباقية، من جنسي "القيامة الأز"، لم تجر نفعًا، بل زادت

الإنسان المازوم تازمًا وخوفاً من حاضره أكثر من غده. هو جيل من الكتاب يدعو إلى مستقبل يحده الأمل والتفاؤل، انطلاقًا من الواقع الذي نعيشه اليوم، ومن الطاقات الكامنة في كل فرد، ويتألف من مجموعات هي "سولار بونك" في بريطانيا، و"هوب بونك" في الولايات المتحدة، و"زنجبار" في فرنسا، لا تربطها غير غاية واحدة، وهي أن ليس للبشرية أمام الكوارث المناخية وتصاعد الطوفان في شتى أرجاء المعمورة، إلا الإيمان بالمستقبل، والاعتقاد بان الإنسان يمكن أن يستفيد ويكفر عن سيئاته بفضل

خصاله الإنسانية. الحركة الأولى، هدفها كما قال المنظر البريطاني جاي سبرينغيت "إلغاء الكارثة، وحذف برمجتها"، فهي مضادة للديستوبيا، وأعضاؤها يعتقدون أن البشرية ينبغي أن تجد وسيلة لرفع رأسها وتحطيم الحواجز الثقافية، بعيدا عن أنانية البيض المركزية التقليدية، وتطویر سبل الإقامة في أرض مضمونة من التلوث والتدمير والأوبئة بدل التفكير في غزو مارس واستعمارها.

والحركة كما يدل عليها اسمها تضع التكنولوجيا الشمسية في مقدمة اهتماماتها، بل وتنظر إلى الشمس بما يشبه القدوس، بوصفها هي التي يمكن أن تنقذ الأرض والبشرية جمعاء. ولئن انتقد بعضهم نسبتها إلى الـ "بونك"، تلك الحركة الشبابية المتسرعة على قوانين المجتمع وأعرافه، فإن الباحثة في العلوم الاجتماعية جينيفر هاملتون ترى أن وجه التمرد فيها يكمن في تقاؤها للظواهر التي لا يبحث على اتباع قوانين النظام القائم، بل على مداورتها وتغاديها. والحركة، كما يقول منظرها، ليست خلفًا لأي جنس من أجناس الخيال العلمي الأخرى، بل إنها تطرح

والحركة كما يدل عليها اسمها تضع التكنولوجيا الشمسية في مقدمة اهتماماتها، بل وتنظر إلى الشمس بما يشبه القدوس، بوصفها هي التي يمكن أن تنقذ الأرض والبشرية جمعاء. ولئن انتقد بعضهم نسبتها إلى الـ "بونك"، تلك الحركة الشبابية المتسرعة على قوانين المجتمع وأعرافه، فإن الباحثة في العلوم الاجتماعية جينيفر هاملتون ترى أن وجه التمرد فيها يكمن في تقاؤها للظواهر التي لا يبحث على اتباع قوانين النظام القائم، بل على مداورتها وتغاديها. والحركة، كما يقول منظرها، ليست خلفًا لأي جنس من أجناس الخيال العلمي الأخرى، بل إنها تطرح

أدب الأمل بدل الديستوبيا

القدرة على تخيله وبنائه حسب مشيئتنا". هذه المجموعة، التي لا تعتبر نفسها نادي كتاب ولا حركة أدبية، بل مجردة لمنطقة لحم مشترك، رغم أنها تضم خبرة

كتاب الخيال العلمي في فرنسا أمثال كاترين دوفور، والآن دامازيو، وستيفان بوفرجي، وليسو هنري، وسلفي لينسي، وما تياس إسني، اختاروا أن "تطلق سراح المستقبل" (والعبارة لها) وتحزّن المخابيل، وتوجهها عبر العالم، فقد لاحظت أن

أدب الخيال العلمي لا يزال في مطلع الألفية يحوم حول الركائز الثلاث لما بعد الأنسنة، أي الخلود، والبيوتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وأن كتابه في معظمهم يتحركون تحت ظل غمام (غوغل، أبل، فيسبوك، أمازون، ميكروسوفت) ويحللون آثارها المحتملة اجتماعيا واقتصاديا

وإنسانيًا، خاصة في مجال الشغل، ويستخلصون تعميمات مبالغًا فيها، ما جعلهم عاجزين عن الخروج من هذا النموذج الاقتراح براديعم جديد. وتقتصر "زنجبار" مشروعًا يلتمح بالواقع، بوصفه موطن الأمل والتطلعات والمخاوف، ويقدم مادة غير مسكّنة ولا مرضية، مادة تعبر عن إرادة

لا عن شكوى، وتصور مستقبلا بديلا يتوسل بوسائل نشر غير تقليدية، كالمشهورات التي توزع على الناس مجانًا، والملصقات، والمدخلات الإذاعية، وكلها مؤلفات بغير توقيع غير اسم المجموعة، يحق لأي كان أن يستفيد منها ويستثمرها دون مطالبته بحقوق تأليف

وجملة القول إن ما يعيشه العالم اليوم يفوق الخيال، فوحشية داعش الإجرامية، وانتخاب رجل جاهل على رأس أعظم دولة في العالم، وقدرة فيروس على حبس البشرية قاطبة داخل بيوتها، ما كان ليتخيله أكثر الكتاب استباقية، وهذا مصداق ما قاله ليو هنري من أن الخيال العلمي يصعد

الدخول مباشرة في حائط الواقع. ومن ثمّ كانت هذه المساعي للخروج بابدب الخيال العلمي من استقراره واجترار ثيماته، لمناقشة ثيمات أخرى تؤمن بقدرة الإنسان على خلق عالم جديد، يطيب فيه

العيش. وأما المجموعة الثالثة فهي فرنسية، وقد اختارت اسم زنجبار Zanzibar وفاء للبريطاني جون برونر ورواية بالعنوان نفسه كان نشرها عام 1968، وكذلك لكونه

اسما مفتوحا على الخارج، على الآخر. وقد عبرت عن أهدافها في مانيفستو جاء فيه "رغم أدوات الاستكشاف ومكاتب الدراسات المستقبلية في المؤسسات الكبرى وطغيان خطاب يريد أن يكون غداً شعبياً بيومنا وبامسنا أو لا يكون إطلاقاً، فإننا على يقين بان مستقبلنا، مشتركاً أو فردياً، نملكه، نملكه، نملكه

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

نفسها كامتداد لمثال سياسي موجود في الحقل الواسع للسرديات الاستباقية، مع اقتراح جماليات جديدة. وقد وجدت "سولار بونك" صدى واسعاً حتى في بعض البلدان الناطقة بالبرتغالية كالبرازيل، حيث صدر كتاب بعنوان "حكايات إيكولوجية وفتاتية في عالم مستدام"، وهي قصص استباقية عن مجتمع تستعمل فيه الطاقات البيولوجية الملوثة، ويسيطر فيه الإنسان على قوة البرق ويصنع مركبات فضائية ضخمة بفضل إشعاع الشمس. ولا عجب فمن بين كتابها البرتغاليين والبرازيليين يوجد عدد من المهندسين والصحافيين المتخصصين في العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

والثانية هي "هوب بونك"، والإسم مستوحى من مصطلح للكاتبة الأميركية الكسندرا رولاند، وهي حركة تعتقد أن الأمل hope صار فعل مقاومة لمكافحة الرؤية الكلية للمستقبل (التي تحترق العرف والتقاليد والأخلاق الشائعة) واختيارا واعيا لتأكيد الفرد على إنسانيته، فالإنسان مدعو إلى الإيمان إيماناً راسخاً بإمكانية خلق عالم أفضل، إذا ما تضافرت الجهود واعتنى الناس بعضهم ببعضاً.

فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

وقد وجه التركيز على هذه العناصر بانتقاد رأى فيها نوعاً من السذاجة والطوباوية، غير أن أعضاء الحركة أكدوا أن اقتراح أدب خيال علمي إيجابي ليس مجرد هروب من الواقع، بل هو دعوة إلى تخيل تغيير يمكن أن يساهم الجميع عبر العالم في تحقيقه. اختارت الحركة صفة "بونك" هي أيضا لأنها تعتقد أنها حركة احتجاجية، تنكر أن يكون المستقبل مأساويًا أو مثيرًا للقلق، كما يتبدى في وسائل الإعلام والأعمال الفنية من كتب ومسلسلات وأفلام ورسوم. وفكرتها تقوم على اقتراح مستقبل واقعي، يمدّد فيه كل ما هو خير في الإنسان، ويلجّ على البقايا لأنها عدت في يومنا هذا فعلا سياسيا، يستوجب شجاعة ومثابرة من أجل تغيير الأشياء من الداخل، من داخل الفرد أولاً.

تقول الكسندرا رولاند "نعرف أن الظروف سيئة جداً، ولكن أملكنا تدعّمه أفعالنا. إن شخصية الـ "هوب بونك" أقرب إلى الـ "هوب بيت"، ومن صراع فرود ضد هيمنة الخاتم هيمنة شريرة عند تولكين أكثر من كونها بطلا نيبلا أو رجلا ذا نفوذ سحري أو قوة جسدية خارقة، ثم إن المهم ليس في نصر نعد بتحقيقه في نهاية المطاف، بل في المطاف نفسه، في العمل اليومي الدؤوب. وخير مثال حضرني هو أن يفلح الفرد بستانه كي يطعم جاره".

منطقة للحلم

وأما المجموعة الثالثة فهي فرنسية، وقد اختارت اسم زنجبار Zanzibar وفاء للبريطاني جون برونر ورواية بالعنوان نفسه كان نشرها عام 1968، وكذلك لكونه

اسما مفتوحا على الخارج، على الآخر. وقد عبرت عن أهدافها في مانيفستو جاء فيه "رغم أدوات الاستكشاف ومكاتب الدراسات المستقبلية في المؤسسات الكبرى وطغيان خطاب يريد أن يكون غداً شعبياً بيومنا وبامسنا أو لا يكون إطلاقاً، فإننا على يقين بان مستقبلنا، مشتركاً أو فردياً، نملكه، نملكه، نملكه

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية



بعضهم بعضاً. فرضت الـ "هوب بونك" حضورها في الأعوام الأخيرة كتيار ثقافي يسردي يهدف إلى التخلي عن أفكار عفى عليها الزمن، أي تلك التي جعلت من مجتمعاتنا ومن مستقبلنا عالماً ذاتانياً، مظلمًا، قاسياً، متشائمًا وحتى كثير الفساد والانحراف، ويدعو إلى كتابة مستقبل وتصوير عالم يطيب فيه العيش، والتأكيد على الرعاية والتعاطف والتوادد واحترام كل إنسان. والكتابة من منظور هذه الحركة تقوم على جمالية ومنحاح يتوافر فيها الصراع الثابت ضد أي استسلام أو تشاؤم، واختيار شخصيات عادية

